

هل المسيح في كلامه عن مكافئة من فعلوا الصالحات يناقض الخلاص بالايمان ؟ يوحنا 5: 29 و افسس 2: 8-9

Holy_bible_1

الشبهة

يقول المسيح في يوحنا 5: 28 لا تتعجبوا من هذا فانه تاتي ساعة فيها يسمع جميع الذين في القبور صوته 29 فيخرج الذين فعلوا الصالحات الى قيامة الحياة و الذين عملوا السيئات الى قيامة الدينونة

وهذا يعني ان الخلاص بالاعمال ولكن هذا يناقض ما قاله بولس في افسس 2: 8 لانكم بالنعمة مخلصون بالايمان و ذلك ليس منكم هو عطية الله 9 ليس من اعمال كي لا يفتخر احد

الرد

الحقيقة لا يوجد اي تعارض ولا تناقض لان الرب يسوع المسيح ومعلمنا بولس الرسول وبقية المبشرين والتلاميذ اوضحوا ان الخلاص هو بالايمان العامل بمعنى ان اعمالنا لا تكفي لنوال الخلاص لان بمقتضى الاعمال لا ينجو احد وايضا بالايمان الميت اي ايمان بدون اعمال لا يخلص

ولكن الخلاص هو بان اوّمن ان المسيح فداني ودفع ثمن خطاياي واعطاني الخلاص عطيه مجانيه هبه منه لاتقدر بثمن وهذا الايمان يجب ان يكون مثبت باعمال تثبت ان هذا الايمان حي

وندرس معا اقوال الرب يسوع

انجيل يوحنا 5

5: 24 الحق الحق اقول لكم ان من يسمع كلامي و يؤمن بالذي ارسلني فله حياة ابدية و لا ياتي الى دينونة بل قد انتقل من الموت الى الحياة

وهنا السيد المسيح في كلامه يوضح ان الخلاص هو بالايمان (يؤمن) ونؤمن ان الحياة الابدية هي حياة يعطيها الله للإنسان ونأخذها من الآن بايماننا بالمسيح. فهي ليست حياة بشرية. هذا هو الخلود الحقيقي عطيه من الله وهبة مجانية له رغم انها لا تقدر بثمن فقط ننالها بالايمان ان الله من محبته وهبها لنا. ولكن الايمان يحتاج الي سماع وصايا وتعاليم المسيح (يسمع كلامي) ومن يسمع كلام المسيح يعمل به فهو ليس سماع الاذن مثل البذور علي الطريق ولكن البذور علي الارض الجيده فيسمع ويقبل ان يعتمد علي اسم المسيح ويستمر في حياة التوبة ليكون ليس مثل الارض الشوكية التي اختنقت فيها البذور رغم انها نمت قليلا ولكن مثل الارض الجيده فيستمر بالايمان واعمال الخلاص . يسمع كلامي لا تعني فقط أن ننفذ وصايا المسيح، بل أن نعرفه ونؤمن به ونتذوق حلاوة عشرته. ومن يفعل يسهل عليه أن يصل لمعرفة الآب الذي أرسله.

5: 25 الحق الحق اقول لكم انه تاتي ساعة و هي الان حين يسمع الاموات صوت ابن الله و السامعون يحيون

في هذه الآية يتحدث المسيح عن قيامة النفس من موت الخطية. ولكن هناك قيامة ثانية للجسد يشير لها في آية (28). الآن = هذه الآية تشير للواقع الحاضر. يسمع الاموات = أي موتى الخطية الابن الضال كان ميتاً فعاش + (أف2:5 + أف5:14) فالميت فقد الإحساس ببشاعة الخطية وصار يشرب الإثم كالماء. هذا فقد تبيكت الروح القدس. وكانت إقامة المقعد رمزاً لإقامة موتى الخطية وأيضاً تشير لمقدرة الرب على قيامة الجسد. والآن = هو وقت التوبة (إش8:49 + 2:61). فالقوة القادرة أن تقيم من الموت مستعدة الآن أن تقيم كل من يريد. ومن يسمع تكون له حياة ومن لا يسمع ويسلك وراء شهواته يكون له دينونة.

5: 26 لانه كما ان الاب له حياة في ذاته كذلك اعطى الابن ايضا ان تكون له حياة في ذاته

5: 27 و اعطاه سلطانا ان يدين ايضا لانه ابن الانسان

5: 28 لا تتعجبوا من هذا فانه تاتي ساعة فيها يسمع جميع الذين في القبور صوته

في عدد 25 تكلم عن الاموات بالخطايا وهم احياء في وقت المسيح وان خلاصهم يحتاج الي
ايمان واعمال وهنا يتكلم علي يوم القيامة

5: 29 فيخرج الذين فعلوا الصالحات الي قيامة الحياة و الذين عملوا السيئات الي قيامة الدينونة

ونلاحظ ان العدد في تعبير دقيق فهو يتكلم عن فعلين مختلفين وما فعلوا وعملوا

(IGNT+) και ^{G2532} AND ^{G1607 [G5695]} SHALL COME FORTH,
οι ^{G3588} τα ^{G3588} THOSE THAT ^{G18} GOOD ^{G4160 [G5660]} ποιησαντες
PRACTISED ^{G1519} TO ^{G386} A RESURRECTION ^{G2222} ζωης ^{G3588} οι
OF LIFE, ^{G1161} δε ^{G3588} τα ^{G3588} AND THOSE THAT ^{G5337} φαυλα ^{G4238} πραξαντες
[G5660] DID ^{G1519} TO ^{G386} A RESURRECTION ^{G2920} κρισεως ^{G2920} OF
JUDGMENT.

فَعِنْدَ وَصْفِ الصَّالِحَاتِ اسْتِخْدَمَ كَلِمَةَ فَعَلُوا

G4160

ΠΟΙΕΩ

poieō

roy-eh'-o

Apparently a prolonged form of an obsolete primary; to *make* or *do* (in a very wide application, more or less direct): - abide, + agree, appoint, X avenge, + band together, be, bear, + bewray, bring (forth), cast out, cause, commit, + content, continue, deal, + without any delay, (would) do (-ing), execute, exercise, fulfil,

gain, give, have, hold, X journeying, keep, + lay wait, + lighten the ship, make, X mean, + none of these things move me, observe, ordain, perform, provide, + have purged, purpose, put, + raising up, X secure, shew, X shoot out, spend, take, tarry, + transgress the law, work, yield.

يفعل ووافق علي فعل وعين وارتبط وربط معا وادرك وتعهد وعقد اتفاق علي فعل واثمر

فالكلمة تشير الي ان الانسان ارتبط بالصلاح وتعهد علي فعل الصلاح ومارس الصلاح الذي وافق عليه فتشير لأن الإنسان الصالح فعل ما سمعه من صوت الروح القدس وارتبط مع الله بفعله بالمعمودية وتعهد أفعالاً كانت ثماراً للروح الذي في داخله.

اما علموا

G4238

πράσσω

prassō

pras'-so

A primary verb; to “practise”, that is, *perform repeatedly or habitually* (thus differing from **G4160**, which properly refers to a *single act*); by implication to *execute, accomplish, etc.*; specifically to *collect (dues), fare (personally)*: - commit, deeds, do, exact, keep, require, use arts.

عمل كعادة قديمة (مختلف عن فعل تعهد) عاقب حقق ابقى استخدم ...

فهي تشير اي النهم عملوا اعمال سيئة ناشئة عن طبيعه القديمة الخاطئة العاصية

فعلوا هي ثمار الروح القدس و عملوا هي ناتج الجسد الطبيعي. ومن يؤمن بالمسيح تكون أعماله صالحة، فهو صار يعيش للمسيح والمسيح يحيا فيه. ومن لا يؤمن سيدان لان غير مؤمن وطبيعته الشريره القديمه جعلته يعمل اعمال شريرة

ففي هذا العدد ايضا المسيح يشير الي الايمان الفعال العامل والايمان المثمر اعمال صلاح والايمان الحي بالاعمال ولا يتكلم عن الاعمال فقط

والرب يسوع وضع كثيرا في انجيل يوحنا ان الخلاص ليس بالاعمال فقط بل بالايمان العامل

انجيل يوحنا 1

12 :1 و اما كل الذين قبلوه فاعطاهم سلطانا ان يصيروا اولاد الله اي المؤمنون باسمه

13 :1 الذين ولدوا ليس من دم و لا من مشيئة جسد و لا من مشيئة رجل بل من الله

انجيل يوحنا 3

3 :18 الذي يؤمن به لا يدان و الذي لا يؤمن قد دين لانه لم يؤمن باسم ابن الله الوحيد

3 :19 و هذه هي الدينونة ان النور قد جاء الى العالم و احب الناس الظلمة اكثر من النور لان اعمالهم كانت شريرة

3 :20 لان كل من يعمل السيئات يبغض النور و لا ياتي الى النور لئلا توبخ اعماله

3 :21 و اما من يفعل الحق فيقبل الى النور لكي تظهر اعماله انها بالله معمولة

فالذي يؤمن يعمل اعمال النور والذي لا يؤمن يعمل اعمال الظلمه واعمال تظهر في ظاهرها خير والاتسان يحب الظلمه هي مرفوضة والذي يحب نور المسيح ويؤمن به اعماله تتبع من روح الله الحال فيه وتظهر انها بالله معموله

انجيل يوحنا 6

6: 40 لان هذه مشيئة الذي ارسلني ان كل من يرى الابن و يؤمن به تكون له حياة ابدية و انا اقيمه في اليوم الاخير

وهذا الايمان يحتاج اعمال فيكمل قانلا

6: 54 من ياكل جسدي و يشرب دمي فله حياة ابدية و انا اقيمه في اليوم الاخير

6: 55 لان جسدي ماكل حق و دمي مشرب حق

6: 56 من ياكل جسدي و يشرب دمي يثبت في و انا فيه

6: 57 كما ارسلني الاب الحي و انا حي بالاب فمن ياكلني فهو يحيا بي

وتظهر اعماله انها بالله معمولة

ومعلمنا بولس الرسول ايضا تكلم عن الايمان العامل

رسالة بولس الرسول الي أهل افسس 2

2: 1 و انتم اذ كنتم امواتا بالذنوب و الخطايا

2: 2 التي سلكنتم فيها قبلا حسب دهر هذا العالم حسب رئيس سلطان الهواء الذي يعمل الان في ابناء المعصية

2: 3 الذين نحن ايضا جميعا تصرفنا قبلا بينهم في شهوات جسدنا عاملين مشينات الجسد و الافكار و كنا بالطبيعة ابناء الغضب كالباقين ايضا

2: 4 الله الذي هو غني في الرحمة من اجل محبته الكثيرة التي احبنا بها

هنا معلمنا بولس الرسول يوضح اعمال الخطية القديمة والطبيعه الفاسده الساقطه وبهذه الخطايا كنا اموات بالخطية

2: 5 و نحن اموات بالخطايا احيانا مع المسيح بالنعمة انتم مخلصون

2: 6 و اقامنا معه و اجلسنا معه في السماويات في المسيح يسوع

2: 7 ليظهر في الدهور الآتية غنى نعمته الفائق باللفظ علينا في المسيح يسوع

2: 8 لانكم بالنعمة مخلصون بالايمان و ذلك ليس منكم هو عطية الله

والنعمة هي عطية مجانية، فالله من محبته أعطانا الخلاص والحياة مجاناً، فالمسيح مات عنا ونحن بعد خطاة أي دون أي إستحقاق منا أي مجاناً. وهكذا حل الروح القدس علينا مجاناً، فمن كان يستحق هذا، وأي عمل نعمله به نستحق أن يحل علينا الروح القدس. كان كل ما أخذناه ليس في مقابل أعمال صالحة عملناها، ولكن أعطى الله ما أعطانا لنا من محبته. ولو كان الله قد أعطى ما أعطانا في مقابل أعمال صالحة فما هي الأعمال الصالحة التي عملها الأمم حتى يعطيهم الله الخلاص. ولكن: بعد أن ندخل الإيمان يجب أن نعمل أعمالاً صالحة حتى تستمر النعمة منسكبة علينا، أما من يحيا في استهتار فهو غير مستحق للنعمة.

هنا يجب أن نفرق بين إستعمالين لكلمة النعمة:

1) فداء المسيح وإرساله للروح القدس كان نعمة مجانية ليس في مقابل أعمال.

2) تغيير طبيعتي من طبيعة الإنسان العتيق الفاسد إلى الإنسان الجديد هذا يكون بعمل النعمة بروح الله الساكن فينا، وهذه النعمة تستوجب أن نجاهد لأجلها.

وكما يقول ابونا انطونيوس فكري

1. كيف نخلص؟ نحن لنا خلقتين: الأولى كأولاد لآدم، والثانية هي الخليقة الجديدة في المسيح. بالأولى نموت، وبالثانية نخلص كقول الرسول "لأنه في المسيح يسوع ليس الختان ينفع شيئاً ولا الغرلة بل الخليقة الجديدة" (غل6:15). إذاً الخلاص هو بالخليقة الجديدة.

2. كيف نحصل على الخليقة الجديدة؟ في المسيح يسوع كقول الرسول: "إن كان أحد في المسيح فهو خليفة جديدة" (2كو5:17).

3. كيف نصير في المسيح يسوع؟ ذلك بأن نتحد بالمسيح وذلك كقول الرسول "كل من اعتمد ليسوع المسيح اعتمدنا لموته. فدفنا معه بالمعمودية للموت حتى كما أقيم المسيح من الأموات بمجد الأب هكذا نسلك نحن أيضاً في جدة الحياة. لأنه إن كنا قد صرنا متحدين معه بشبه موته نصير أيضاً بقيامته" (رو6:3-5) إذاً بالمعمودية نتحد بالمسيح.

4. هل يظل المُعمدّ متحدّاً بالمسيح مهما فعل؟ قطعاً لا وإلا ما كان السيد المسيح يوصينا "اثبتوا فيّ وأنا فيكم". فما يفصلنا عن المسيح هو الخطية كقول الرسول "أية خلطة للبر والإثم، وأية شركة للنور مع الظلمة، وأي اتفاق للمسيح مع بليعال" (2كو6:14،15).

5. وهل لو أخطأ المؤمن تنتهي علاقته مع المسيح؟ قطعاً لا، فكما يقول الرسول: "دم يسوع المسيح ابنه يطهرنا من كل خطية.. إن اعترفنا بخطايانا فهو أمين وعادل حتى يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل إثم" (1يو1:7-9). فالمقصود أن يحيا المؤمن بسلوك جديد يتناسب مع الحياة الجديدة التي نالها في المسيح يسوع (رو6:4). "وإن أخطأ فالتوبة والاعتراف يمحوان خطيته"، أي على المؤمن أن يحيا حياة التوبة وأن يجاهد عمره كله.

6. ما معنى الجهاد؟ هناك نوعان:

(أ) جهاد سلبي: يقول عنه الرسول "احسبوا أنفسكم أمواتاً عن الخطية" (رو6:11) + "أميتوا أعضاءكم التي على الأرض الزنا..." (كو3:5).

(ب) جهاد إيجابي: كالصوم والصلاة التي قال عنها الرسول "صلوا بلا انقطاع" (1تس5:17). والسيد يوصي "إلى الآن لم تطلبوا شيئاً باسمي. أطلبوا تأخذوا" (يو16:24). ويقول السيد "بدونى لا تقدرون أن تفعلوا شيئاً" (يو15:5). إذأ فالسيد يعلمنا أن نصلى وأن نطلب.

7. ماذا نطلب في الصلاة؟ أهم ما نطلبه هو الروح القدس (لو11:13).

وما أهمية أن نطلب الروح القدس؟ هو الذي يعيننا (رو8:26) + "إن كنتم بالروح تميّتون أعمال الجسد فستحيون" (رو8:13). الله مصدر لا نهائى للنعمة والبركة وبالصلاة أستمد المعونة من هذا المصدر اللانهائى.

8. وما هو نصيب المؤمن الذي لا يجاهد ويرتد؟ فلنسمع قول بولس الرسول عن مثل هذا المرتد "ديماس قد تركنى إذ أحب العالم الحاضر" (2تى4:10) ومصير المرتدين هو الهلاك كما يقول الرسول "لأن كثيرين يسيرون ممن كنت أذكرهم لكم مراراً والآن أذكرهم أيضاً باكياً وهم أعداء صليب المسيح الذين نهايتهم الهلاك الذين الههم بطنهم.. الذين يفتكرون في الأرضيات" (فى3:18،19).

9. أما المؤمن فجهاده أن تكون سيرته في السموات أي حياته سماوية (فى3:20).

10. وهذا معنى قول السيد المسيح "من وجد حياته يضيعها ومن أضاع حياته من أجلى يجدها" (مت10:39).

2: 9 ليس من اعمال كي لا يفخر احد

كل من يفخر بأعماله أو بحياته الجديدة ينسى أن الله هو الذي قدم كل شيء هو الذى صنع الفداء دون أن نستحق، وهو الذي أرسل لنا الروح القدس المعين. وهو الذي يعطينا الإرادة الصالحة. إذاً الفداء وارسال الروح القدس، هذا ما يسمى النعمة التي نلناها دون جهاد أو اعمال. أخذناها مجاناً ودون استحقاق. لكن نحن يجب أن نجاهد اي نغضب انفسنا علي عمل البر، كما قال السيد المسيح ان ملكوت السموات يغضب (مت 11: 12) ولكننا لا نتغير الي الخليقة الجديدة باعمالنا فقط بل النعمة تساندنا، وهي التي تغيرنا لنصير طبيعة جديدة. فالأعمال ليست هي التي تخلصنا بل النعمة التي تغير طبيعتنا فنصير خليقة جديدة. إذاً هناك نعمة حصلنا عليها دون استحقاق، لكن حتى يبدأ عمل النعمة في تغيير طبيعتنا علينا ان نجاهد. وهذا ما قاله الاباء ان النعمة هي عطية مجانية ولكنها لا تعطي الا لمن يستحقها. والرسول هنا لم يقل "بالنعمة انتم مخلصون... ليس من اعمال" وسكت. لكنه ينبه ان لا نفتخر ان عملنا فنسقط في الكبرياء ونهلك، وهذا ما سقط فيه اليهود. الرسول هنا يشبه قول السيد "فمتى صنعت صدقة فلا تعرف شمالك (الافتخار بالعمل والبر الذي صنعت) ما تفعل يمينك (البر الذي صنعته)" (مت6:3). بالإيمان: حتى الإيمان هو هبة من الله، وكل دورنا أننا إما نقبله أو نرفضه. والإيمان هو المدخل، فكل ما نحصل عليه من نعمة، الوسيلة الوحيدة لحصولنا عليه هو الإيمان، والإيمان هو الثقة في شخص المسيح والثبات فيه. وهناك إيمان ميت (يع 2) هو ان اقول انا اؤمن بالمسيح ولا اعمل. وهناك إيمان حي ان اغضب نفسي علي العمل الصالح فأجد النعمة تساندني، والتغضب هو تعليم المسيح (مت 11: 12). وهذا التغضب هو ما نسميه جهاد. ومن يغضب نفسه سيكتشف ان الوصية ليست صعبة. فالمسيح يحمل معي وهذا ما نسميه عمل النعمة، وهذا معنى قول المسيح " احملوا نيري فهو هين وحملتي خفيف".

ليس من أعمال: ولاحظ أنه يقول "كيلا يفتخر أحد" ولم يقل كيلا يعمل أحد. فلا بد أن نعمل ونجاهد، ولكن دون ان نفتخر وإلا سقطنا في الكبرياء. علينا أن ننسب كل عمل صالح لله فهو مصدر كل عمل صالح (يع 17:1). ولكن لا بد أن نعمل فالنعمة لا تنسكب على إنسان متكاسل لا يريد أن يعمل. ولاحظ الرسول بولس نفسه حين يقول "لا أنا بل نعمة الله التي معي، فهذا لأنه قال قبلها" أنا تعبت أكثر منهم جميعهم" (1كو 10:15). فالنعمة تطلب ما هو من جانبنا، فالمسيح لم يحول الماء إلى خمر إلا بعد أن جاهد الناس في ملء الأجران. وأطعم الجموع ليس من فراغ بل من خمس خبزات وسمكتين كانت هي كل ما مع الشعب. وفي مثال الوزنات عاقب السيد صاحب الوزنة الواحدة لأنه لم يعمل ولم يتاجر ويربح.

2: 10 لاننا نحن عمله مخلوقين في المسيح يسوع لاعمال صالحة قد سبق الله فاعدها لكي نسلك فيها

فمن قبل بالايمان فقط الرب ونال الخلاص بالايمان انه نال عطيه مجانيه من الله بالنعمة وليس عن اي عمل هو عمله لانه بالاعمال فقط لا يستحق شئ ولا يجب ان يفتخر . ولكن يجب على كخليقه جديده في المسيح ان يجاهد ليعمل اعمال صالحة سبق فاعدها الله لكي نسلك فيها بارشاد روحه القدوس الحال فينا ونقاوم الجسد العتيق ونعمل اعمال الانسان الجديد وهنا فالرسول يؤكد أهمية الأعمال الصالحة. فالإيمان بالفعل يخلص ولكن ليس إيمان بدون أعمال فالتعليم بأن الإيمان فقط يخلص، قد يدفع للكسل ثم الفساد الخلقى ثم الإباحية، حقاً في المسيح يسوع أي من هو في المسيح يسوع، تكون طبيعته الجديدة قادرة أن تعمل أعمالاً صالحة. ولكن كيف نكون في المسيح يسوع، ذلك بأن نغضب أنفسنا على فعل الخير ونقاوم الشر فملكوت السموات يغضب، لذلك علينا أن نجاهد. بل أن الله قبل أن يخلقنا أعدنا الأعمال الصالحة التي يجب أن نعملها والتي خلقنا حتى نتممها. فلنصلي دائماً "ما العمل الذي تريدني أن اخدمك به يارب" ولأحرص على أن أقدم خدمات دائماً، وأن تكون أعمالى لمجد اسم الله وليس اعمال افتخار لان نوال النعمة ليس بالاعمال ولكن الاعمال نتيجة وثمار الايمان، ولأغضب نفسى على فعل الخير دائماً.

ومعلمنا بولس الرسول اكد علي هذا المعني ليس في هذا المقطع فقط بل في كثير من رسائله

رسالة بولس الرسول الي اهل رومية 2

2: 1 لذلك انت بلا عذر ايها الانسان كل من يدين لانك في ما تدين غيرك تحكم على نفسك لانك انت الذي تدين تفعل تلك الامور بعينها

2: 2 و نحن نعلم ان دينونة الله هي حسب الحق على الذين يفعلون مثل هذه

2: 3 افتظن هذا ايها الانسان الذي تدين الذين يفعلون مثل هذه و انت تفعلها انك تنجو من دينونة الله

2: 4 ام تستهين بغنى لطفه و امهاله و طول اناته غير عالم ان لطف الله انما يقتادك الى التوبة

2: 5 و لكنك من اجل قساوتك و قلبك غير التائب تذخر لنفسك غضبا في يوم الغضب و استعلان دينونة الله العادلة

2: 6 الذي سيجازي كل واحد حسب اعماله

2: 7 اما الذين بصبر في العمل الصالح يطلبون المجد و الكرامة و البقاء فبالحياة الابدية

2: 8 و اما الذين هم من اهل التحزب و لا يطاوعون للحق بل يطاوعون لللاثم فسخط و غضب

2: 9 شدة و ضيق على كل نفس انسان يفعل الشر اليهودي اولا ثم اليوناني

2: 10 و مجد و كرامة و سلام لكل من يفعل الصلاح اليهودي اولا ثم اليوناني

2: 11 لان ليس عند الله محاباة

فلا تقول انك امنت بالله ولا فائده للاعمال لانك بدون اعمال تدان لان الله اعطاك النعمة مجانا بدون استحقاق منك وبدون اعمال تستحق بها ان تنال النعمة ولكن النعمة يجب ان تعمل فيك فمن ينال النعمة ويرفض ان يعمل اعمال البر او يعمل اعمال شر فهو يطفئ الروح القدس ويدان

رسالة بولس الرسول الثانية الي اهل كورنثوس 5

10 لَأَنَّهُ لَأَبَدٌ أَتْنَا جَمِيعًا نُظْهِرُ أَمَامَ كُرْسِيِّ الْمَسِيحِ، لِيَبَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مَا كَانَ بِالْجَسَدِ بِحَسَبِ مَا صَنَعَ، خَيْرًا كَانَ أَمْ شَرًّا.

11 فَإِنَّ نَحْنُ عَالِمُونَ مَخَافَةَ الرَّبِّ نُقْنَعُ النَّاسَ. وَأَمَّا اللَّهُ فَقَدْ صِرْنَا ظَاهِرِينَ لَهُ، وَأَرْجُو أَنَّنَا قَدْ صِرْنَا ظَاهِرِينَ فِي ضَمَائِرِكُمْ أَيْضًا.

فمن يقبل المسيح بالايمن يقبل اعمال المسيح به

رسالة بولس الرسول الي اهل فيلبي 2

2: 12 اذا يا احبائي كما اطعمت كل حين ليس كما في حضوري فقط بل الان بالاولى جدا في غيابي تمموا خلاصكم بخوف و رعدة

2: 13 لان الله هو العامل فيكم ان تريدوا و ان تعملوا من اجل المسرة

2: 14 افعلوا كل شيء بلا دمدمة و لا مجادلة

2: 15 لكي تكونوا بلا لوم و بسطاء اولادا لله بلا عيب في وسط جيل معوج و ملتو تضيئون بينهم كانوا في العالم

وهذه هي حياة الجهاد بالايمن العامل لكي لا اخسر خلاصي

ومعلمنا بولس الرسول فرق بين اعمال الناموس اليهودية حسب تقاليد الشيوخ التي هي بدون فائده

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 9: 32

لِمَاذَا؟ لِأَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ لَيْسَ بِالْإِيمَانِ، بَلْ كَأَنَّهُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ. فَإِنَّهُمْ اصْطَدَمُوا بِحَجَرِ الصِّدْمَةِ،

رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية 2: 16

إِذْ نَعْلَمُ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَتَّبِرُّ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ، بَلْ بِإِيمَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَمَّا نَحْنُ أَيْضًا بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِنَتَّبِرَّ بِإِيمَانِ يَسُوعَ لَا بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ. لِأَنَّهُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ لَا يَتَّبِرُّ جَسَدًا مَّا.

لان الذين تمسكوا بالناموس رفضوا المسيح اما من قبل الايمان بالمسيح فهو الذي نال النعمة

ولكن من نال النعمة بالايمن عليه ان يجاهد باعمال النعمة لكي لا يصبح مرفوضا لو لم يعمل
اعمال تثبت ان ايمانه حي

رسالة بولس الرسول الي اهل كورنثوس 9

25 وَكُلُّ مَنْ يُجَاهِدُ يَضْبُطُ نَفْسَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. أَمَا أَوْلَيْكَ فَلِكَيْ يَأْخُذُوا إِكْلِيلًا يَفْنَى، وَأَمَا نَحْنُ
فَأِكْلِيلًا لَا يَفْنَى.

26 إِذَا، أَنَا أَرْكُضُ هَكَذَا كَأَنَّهُ لَيْسَ عَنِّي غَيْرِ يَقِينٍ. هَكَذَا أَضَارِبُ كَأَنِّي لَا أَضْرِبُ الْهَوَاءَ.

27 بَلْ أَفْمَعُ جَسَدِي وَأَسْتَعْبِدُهُ، حَتَّى بَعْدَ مَا كَرَزْتُ لِلآخَرِينَ لَا أَصِيرُ أَنَا نَفْسِي مَرْفُوضًا.

الاصحاح 10

1 فَإِنِّي لَسْتُ أُرِيدُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَجْهَلُوا أَنَّ آبَاءَنَا جَمِيعَهُمْ كَانُوا تَحْتَ السَّحَابَةِ، وَجَمِيعَهُمْ اجْتَازُوا
فِي الْبَحْرِ،

2 وَجَمِيعَهُمْ اعْتَمَدُوا لِمُوسَى فِي السَّحَابَةِ وَفِي الْبَحْرِ،

3 وَجَمِيعَهُمْ أَكَلُوا طَعَامًا وَاحِدًا رُوحِيًّا،

4 وَجَمِيعَهُمْ شَرَبُوا شَرَابًا وَاحِدًا رُوحِيًّا، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَشْرَبُونَ مِنْ صَخْرَةٍ رُوحِيَّةٍ تَابِعَتْهُمْ،
وَالصَّخْرَةَ كَانَتْ الْمَسِيحَ.

5 لَكِنْ بِأَكْثَرِهِمْ لَمْ يُسَرِّ اللَّهُ، لِأَنَّهُمْ طَرَحُوا فِي الْفَقْرِ.

6 وَهَذِهِ الْأُمُورُ حَدَثَتْ مِثَالًا لَنَا، حَتَّى لَا نُكُونَ نَحْنُ مُشْتَهِينَ شُرُورًا كَمَا اشْتَهَى أَوْلَيْكَ.

7 فَلَا تَكُونُوا عِبْدَةَ أَوْثَانٍ كَمَا كَانَ أَنَسٌ مِنْهُمْ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «جَلَسَ الشَّعْبُ لِلْأَكْلِ وَالشَّرْبِ، ثُمَّ
قَامُوا لِلْعِبِّ».

8 وَلَا نَزَنَ كَمَا زَنَى أَنَسٌ مِنْهُمْ، فَسَقَطَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ثَلَاثَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.

9 وَلَا نُجْرَبَ الْمَسِيحَ كَمَا جَرَّبَ أَيْضًا أَنَسٌ مِنْهُمْ، فَأَهْلَكْتَهُمُ الْحَيَاتُ.

10 وَلَا تَتَدَمَّرُوا كَمَا تَدَمَّرَ أَيْضًا أَنَسٌ مِنْهُمْ، فَأَهْلَكَهُمُ الْمُهْلِكُ.

11 فَهَذِهِ الْأُمُورُ جَمِيعُهَا أَصَابَتْهُمْ مِثَالًا، وَكُتِبَتْ لِإِنذَارِنَا نَحْنُ الَّذِينَ انْتَهَتْ إِلَيْنَا أَوَاخِرُ الدَّهُورِ.

12 إِذَا مَنْ يَظُنُّ أَنَّهُ قَائِمٌ، فَلْيَنْظُرْ أَنْ لَا يَسْقُطَ.

لان الذي لا يعمل يصبح مثل الشجرة التي بلا ثمر

إنجيل متى 7: 19

كُلُّ شَجَرَةٍ لَا تَصْنَعُ ثَمَرًا جَيِّدًا تُقَطَّعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ.

فلا تعارض كما يقول المشكك فالرب يسوع المسيح ومعلمنا بولس الرسول الذي تعلم من الرب يسوع المسيح تكلموا عن الايمان العامل وليس الاعمال فقط التي هي بدون فائده ولا ايمان فقط لانه يكون ميت

وهذا ايضا ما شرحه معلمنا يعقوب

رسالة يعقوب 2

13 لِأَنَّ الْحُكْمَ هُوَ بِلَا رَحْمَةٍ لِمَنْ لَمْ يَعْمَلْ رَحْمَةً، وَالرَّحْمَةَ تَفْتَخِرُ عَلَى الْحُكْمِ.

14 مَا الْمَنْفَعَةُ يَا إِخْوَتِي إِنْ قَالَ أَحَدٌ إِنَّ لَهُ إِيْمَانًا وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُ أَعْمَالٌ، هَلْ يَقْدِرُ الْإِيْمَانُ أَنْ يُخَلِّصَهُ؟

15 إِنْ كَانَ أَحٌ وَأَخْتٌ عَرَبَانِيَيْنِ وَمُعْتَازَيْنِ لِلْفُوتِ الْيَوْمِيِّ،

16 فَقَالَ لَهُمَا أَحَدُكُمْ: «امْضِيَا بِسَلَامٍ، اسْتَدْفِينَا وَاشْبَعَا» وَلَكِنْ لَمْ تُعْطَوْهُمَا حَاجَاتِ الْجَسَدِ، فَمَا الْمَنْفَعَةُ؟

17 هَكَذَا الْإِيْمَانُ أَيْضًا، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْمَالٌ، مَيِّتٌ فِي ذَاتِهِ.

18 لَكِنْ يَقُولُ قَائِلٌ: «أَنْتَ لَكَ إِيْمَانٌ، وَأَنَا لِي أَعْمَالٌ» أَرِنِي إِيْمَانَكَ بِدُونِ أَعْمَالِكَ، وَأَنَا أَرِيكَ بِأَعْمَالِي إِيْمَانِي.

19 أَنْتَ تُؤْمِنُ أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ. حَسَنًا تَفْعَلُ. وَالشَّيَاطِينُ يُؤْمِنُونَ وَيَقْسَعِرُونَ!

20 وَلَكِنْ هَلْ تُرِيدُ أَنْ تَعْلَمَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ الْبَاطِلُ أَنَّ الْإِيْمَانَ بِدُونِ أَعْمَالٍ مَيِّتٌ؟

فالاييمان هو الاساس ولكن ايمان بدون اعمال ميت

فابراهيم نال النعمة بالاييمان فقط

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 4: 3

لَأَنَّهُ مَاذَا يَقُولُ الْكِتَابُ؟» فَأَمَّنَ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ فَحُسِبَ لَهُ بَرًّا. »

ولكنه اثبت ان ايمانه حي باعماله

رسالة يعقوب 2

21 أَلَمْ يَتَّبِعْ إِبْرَاهِيمُ أَبُونَا بِالْأَعْمَالِ، إِذْ قَدَّمَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ؟

22 فَتَرَى أَنَّ الْإِيمَانَ عَمَلٌ مَعَ أَعْمَالِهِ، وَبِالْأَعْمَالِ أَكْمِلَ الْإِيمَانَ،

23 وَتَمَّ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: «فَأَمَّنَ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ فَحُسِبَ لَهُ بَرًّا» وَدَعِيَ خَلِيلَ اللَّهِ.

والعهد الجديد هو

اربع اناجيل يمثلوا الوصيه

واعمال الرسل وهو تنفيذ الوصيه

والرسائل هي معني الوصيه والمعني هو

رسائل بولس الرسول عن الايمان

رسالة يعقوب عن الاعمال

رسالتي بطرس عن الرجاء

رسائل يوحنا عن المحبه

رسالة يهوذا عن مخافة الله

فمعني الوصيه هو

الايمان العامل برباء المحبه في مخافه الله

وهذا يصل بنا الي ملكوت السموات في سفر الرؤيا

والمجد لله دائما